



**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

أحوال المناسخات من خلال أحكام الفرائض في الفقه الإسلامي: دراسة تطبيقية في محاكم شرعية بماليزيا  
**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman<sup>1</sup>, Abdul Bari bin Awang<sup>2</sup>, Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim<sup>3</sup>

**ملخص البحث:**

يهدف هذا البحث إلى دراسة أحوال المناسخات، وتطبيقها على بعض أحكام الفرائض المختلفة، ثم اختيار الراجح من المسائل مع ذكر القول المختار عند المحاكم الشرعية بماليزيا، كما يلقي البحث الضوء على مدى سلطة المحاكم الشرعية وإجراءاتها في إدارة قضايا الفرائض عموماً والمناسخات على وجه الخصوص. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لبيان طرق حلّ مسائل المناسخات، وتحليل أقوال أهل العلم في المسائل المختارة، والمنهج الاستقرائي لجمع المعلومات المطلوبة من المصادر المتنوعة، كما اعتمد البحث على الدراسة الميدانية؛ وذلك بإجراء المقابلات مع بعض المسؤولين في مجال الدراسة، ثم خلاص البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن اختلاف أحوال المناسخات يكون باختلاف ورثة الموتى ونصيبهم من الإرث، ومن ثم تعدد طريقة العمل الحسابي لها. وأيضاً تنحصر سلطة المحكمة الشرعية بماليزيا لإدارة قضية الفرائض في إثبات نصيب الورثة وذلك من خلال إصدار شهادة الفرائض، وكونها مرجعاً عند حدوث أي

<sup>1</sup> Hassan bin Suleiman is currently an Asst. Prof. at the Department of Fiqh and Usul al- Fiqh, Abdul Hamid Abu Sulayman Faculty of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia (IIUM) P.O.BOX 10, 50728, Kuala Lumpur, Malaysia. E-mail:

[abuxzubair@iium.edu.my](mailto:abuxzubair@iium.edu.my)

<sup>2</sup> Abdul Bari bin Awang is currently an Assoc. Prof. and former HOD at the Department of Fiqh & Usul al- Fiqh, Abdul Hamid Abu Sulayman Faculty of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, [abdbari@iium.edu.my](mailto:abdbari@iium.edu.my) International Islamic University Malaysia (IIUM).

<sup>3</sup> Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim is a graduand of Fiqh & Usul al- Fiqh, AHAS IRKHS International Islamic University Malaysia (IIUM). Email: [ainun.nadzirah@live.iium.edu.my](mailto:ainun.nadzirah@live.iium.edu.my)



**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

خصومة تتعلق بأحكام الفرائض، ويوصي البحث المؤسسات المتعلقة بشؤون التركة بضرورة نشر الوعي بين المجتمع حول المسائل المتعلقة بالتركة، وتحسين الكفاءة الإدارية لتسهيل إجراءات تقسيم التركة، وأيضاً على مجالس الفتوى والقضاء في ماليزيا أن يتأكدوا من أن القوانين السائدة بهذا الصدد يتوافق مع روح الشريعة وأصولها ومقاصدها الكلية. الكلمات المفتاحية: الفرائض، أحوال المناسخات، التطبيقات، محاكم شرعية، ماليزيا.

**Abstract**

This research aims to study the circumstances of cases with more than one deceased (al Munāsakhāt) and apply them to some of the disputed issues in Islamic inheritance law, then choose the preponderant opinion on the issues, mention the chosen opinion in the Sharia courts in Malaysia, and clarify the authority of the Sharia courts and their procedures in managing the Islamic inheritance issue in general and layered death of heirs. The researcher relied on the descriptive-analytical approach to explain the methods of solving the layered death issue, and to analyze the sayings of scholars on the selected inheritance issues and to know the preponderant opinion of them. The inductive approach was also used to collect the required information from various sources, as well as the field study, by conducting interviews with some officers in the field of study. Then, the research concluded with a set of results, the most important of which are that the different conditions of the layered death are according to the difference of the heirs of the deceased and their share of the inheritance, and then the method of arithmetic work for them varies. Also, the authority of the Sharia court in Malaysia to administer the Islamic inheritance issue is limited to proving the share of the heirs by issuing the *faraid* certificate and as a reference when disputes related to the Islamic inheritance law occur. As for the disputed rulings in Islamic inheritance law among the scholars, the views differed between the researcher and what the Sharia courts in Malaysia chose in weighting (*tarjih*) this issue. The study recommends the need for institutions related to inheritance affairs to spread awareness among the community about issues related to inheritance, and to improve the administrative efficiency to facilitate the procedures for dividing the inheritance, and also for the fatwa and judiciary council in Malaysia to ensure that the law, or the applicable and prevailing ruling, is consistent with the most appropriate jurisprudential opinions, and that it achieves the interests of Muslims and takes into account their circumstances

**Keywords:** *inheritance, circumstances of al-Munāsakhāt, arithmetic work, Farāid certificate*



**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم خير الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. أما بعد.

فإن علم الفرائض من العلوم الشرعية المهمة الذي ينبغي للمسلمين العناية به خصوصا ورثة الميت الذين تقع عليهم المسؤوليات التي تتعلق بتركة الميت من التجهيز وقضاء الديون وتنفيذ الوصايا وتقسيم التركة للمستحقين. لكن مع الأسف نجد أن بعض المسلمين يغفل عن هذه المسؤوليات إلى أن تحدث مشاكل كأكل أموال اليتامى ظلما وأحيانا بعض الورثة لا يطالبون بتوزيع التركة اللهم إلا بعد أن يموت أحد من الورثة أو بعد مضي سنوات كثيرة، وتعظم هذه المشكلات في مسائل المناسخات: وهي أن يموت أحد ورثة الميت أو أكثر قبل قسمة التركة. على سبيل المثال، قضية مطالبة التركة التي تمت في المحكمة الشرعية بولاية جوهور بماليزيا حيث ترك المتوفى ثمانية أجيال بعده، ولم يتم توزيع تركته وممتلكاته التي تقدر قيمتها بـ 300 مليار رينغيت ماليزي وفقاً للقيمة الحالية<sup>1</sup>. وأما بالنسبة للأموال غير المطالب بها، فتقرّر أنّ هناك 418 مليون رينغيت ماليزي غير مطالب بها حتى 30 نوفمبر 2020 في أمانة راي برهاد<sup>2</sup> Amanah Raya Berhad - وهي إحدى الهيئات المسؤولة في إدارة أموال التركة. وكان من بين العوامل التي أدت إلى الخصومة بين الورثة وقضية المناسخات. ولا شك أن هذه المشكلات ليست بسبب إهمال الناس وجهلهم فحسب، ولكن هناك سبب آخر غير متوقع مثل الموت الجماعي أو غير ذلك. من هنا تظهر أهمية هذا الموضوع في

Zulhisham Isahak, (2020), Waris Salleh Perang Fail Notis Permohonan Perintah Faraid Harta, <sup>1</sup> <https://www.sinarharian.com.my/article/176433/BERITA/Semasa/Waris-Salleh-Perang-fail-notis-permohonan-perintah-faraid-harta>, (Accessed on 15 January 2022),

Muhammad Saufi Hassan, Nor'Asyikin Mat Hayin, (2020), RM418 Juta Tak Dituntut, <sup>2</sup> <https://www.hmetro.com.my/amp/utama/2020/12/657353/rm418-juta-tak-dituntut>, (Accessed on 15 January 2022).

## Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

معرفة أحوال المناسخات الثلاث ومحاولة إجراءات الرياضية والحسابية لها بغية حلّ المشكلات والغموض عند تقسيم التركة للمستحقين.

### مشكلة البحث

موت بعض الورثة قبل أن يتم تقسيم التركة للميت الأول يؤدي إلى وقوع حالة المناسخة. وتكون الحالة أصعب بزيادة الأجيال المتأخرين؛ حيث يكون العمل الحسابي معقد جدا. فتتمثل مشكلة هذا البحث في تحديد أحوال المناسخات وطريقة العمل في حلّها بوضوح ليسهل على الناس القيام بها. بالإضافة إلى أن كثيرا من الشعب الماليزي لا يعرف القوانين المتعلقة بسلطة المحكمة الشرعية بماليزيا في إدارة قضايا الميراث وتطبيقات أحوال المناسخات، ولذا كان من الضروري جدا الكشف عن هذه القضايا ليكون الناس على بينة من أمرهم. أسئلة البحث: يسعى البحث من خلال موضوع المناسخات في الفرائض الإجابة على الأسئلة التالية: ما مفهوم المناسخات في اللغة والاصطلاح؟ ما هي الأحوال الثلاثة للمناسخات وطرق العمل بها في الفقه الإسلامي؟ كيف تُطبق أحوال المناسخات من خلال أحكام الفرائض في المحاكم الشرعية بماليزيا؟ منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي: لبحث مفهوم المناسخات وطرق العمل في حل أحوالها وشرح أقوال العلماء في مسائل الفرائض المختارة وكذلك في بيان سلطة المحكمة الشرعية في إدارة قضية الفرائض وتطبيقات أحوال المناسخات فيها من خلال مسائل الفرائض المختارة. وبالإضافة إلى ذلك، أُعتمد المنهج الميداني أو الدراسة الميدانية من خلال طرح بعض الأسئلة على المحكمة الشرعية بماليزيا في قضايا الفرائض ورأي المحكمة في كيفية تطبيقات أحوال المناسخات.

الدراسات السابقة : ومن الدراسات السابقة علي البحث:

- بحث بعنوان مسائل الفرائض المختلف فيها وتطبيقها في ماليزيا لمشدد بن حسب الله. ناقش البحث عن أضواء على علم الفرائض وأسس تطبيقات هذا العلم. كما تناول البحث دراسة عن

## Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

مسائل التركة المختلف فيها وجعلها في ثمانية مباحث، منها توريث الجدات، والمسالة المشتركة، والعيول والرد، وميراث ذوي الأرحام، ومسائل الحمل والخنثى والمفقود وفي الموت الجماعي وتوريث ولد الزنا وولد اللعان وغيرها. ذكر المؤلف القول الراجح وسبب الترجيح لكل من المسائل. وكذلك ناقش هذا البحث بعض القضايا القضائية تتعلق بالفرائض في المحاكم الشرعية في ماليزيا، كما تمت أيضا مناقشة عن القوانين وأدوار الجهات المتعددة في إدارة الفرائض. وقد استنتج الباحث أن سلطة المحاكم الشرعية في الفرائض محدودة، أي اختصاصها فقط في إثبات المستحقين للتركة بإصدار شهادة الفرائض وتحديد نصيب التركة<sup>1</sup>.

ولا شك أننا استفدنا من هذا البحث، وإن كان بحثنا يركز على أحوال المناسخات ومعرفة إجراءات المحاكم الشرعية بماليزيا.

● بحث بعنوان أحوال المناسخات من خلال أحكام التركات في الفقه الإسلامي: دراسة تطبيقية في علم الفرائض لأسعد الرشيد محمد أحمد حاج البشير. بين هذا البحث الممتاز مواضع مثلما وجدتها في كتاب الموارث للصابوني مع بعض الاختلافات في الترتيب والشرح، غير أنه يركز أكثر في بيان أحوال المناسخات. مثلا، هناك تعريف المناسخات وأحوالها الثلاثة والملقبات فيها وكيفية العمل بالجداول. وبعد، هذا البحث أيضا يشير إلى العلاقة بين مسألة الميت الثاني وسهامه في الأولى، واختصر طول الجداول في المناسخات. جمع المصنف معظم كبير من أحكام التركة في الإسلام ويشير للقراء إلى تطبيقات المناسخات على مسائل الموارث المختلفة في فصل واحد. يدخل تحت هذا

<sup>1</sup> مشدد بن حسب الله، "مسائل الفرائض المختلف فيها وتطبيقها في ماليزيا"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في معارف الوحي والتراث، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2012م).

### Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

الفصل ستة مباحث تطبيقات على مسائل التعصيب والحجب، والجد مع الإخوة، وميراث ذوي الأرحام، وميراث المفقود والحمل، وميراث الخنثى، ومسائل الهدمى والغرقى ونحوهم والتخارج<sup>1</sup>. يُعدُّ هذا البحث مهم في معرفة أحوال المناسخات وأقوال العلماء في الأحكام المتعلقة بها. ويختلف عن غيره بالتركيز على المجتمع الماليزي.

#### ● مقالة بعنوان (Penyelesaian Kes Faraid Berangkai Melalui Pendekatan al-)

**Munāsakhah: Tumpuan Kes Faraid Dalam Mazhab Syafie** لزهرى مهد موسى.

ناقشت هذه المقالة طريقة إجراء المناسخات بالنظر إلى المصادر من مذهب الشافعي؛ حيث بدأ المؤلف بذكر أهم الأسباب تؤدي إلى المناسخات، والأحوال الثلاثة لها. ثم، ذكر إجمالي كتب الشافعية وبعض المصطلحات القديمة مثل ما صنفه الشراحي بأن هناك عشر طرق في قاعدة حساب أحوال المناسخات منها الطريق العام، وطريق البصريين، وطريق الكوفيين، وطريق الشباك، ثم استمر بذكر بعض التعاريف والأمثلة التطبيقية لتلك الأحوال الثلاثة<sup>2</sup>.

غير أنَّ هذا المقال مفيد إلا أنه لم يجر الدراسة التطبيقية في المحكمة الشرعية بالنسبة لأحوال المناسخات.

#### ● مقال بعنوان (Pemeriksaan Mahkamah Syariah dalam Pentadbiran Harta )

**(Pusaka Masyarakat Islam menurut Kerangka Federalisme di Malaysia**

لسهيمي عبد الرحمن، ورشيقة محمد خالد، وعديلة عبد الرزاق، وأبو بكر جعفر. أشارت هذه المقالة

<sup>1</sup> أسعد الرشيد محمد أحمد، "أحوال المناسخات من خلال أحكام التركات في الفقه الإسلامي: دراسة تطبيقية في علم الفرائض"، (بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات الإسلامية (فقه مقارن)، جامعة الجزيرة، 2018م).

<sup>2</sup> Zahari Mahad Musa, "Penyelesaian Kes Faraid Berangkai Melalui Pendekatan al-Munāsakhah: Tumpuan Kes Faraid dalam Mazhab Syafie", **The Malaysian Journal of Islamic Sciences**, Fakulti Syariah dan Undang-Undang, Universiti Sains Islam Malaysia, Negeri Sembilan (2018).

### Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

إلى مبادئ تقسيم التركة في الإسلام وتحديات المحاكم الشرعية بماليزيا في إدارة أحكام الفرائض حيث مدى اختصاصها يقتصر عن إصدار شهادة الفرائض التي ستكون مرجعا عندما توجد مشكلة كإثبات نسب الورثة أو إثبات صحة الزواج قبل قسمة الفرائض. أما السلطة الخاصة بتقسيم الفرائض في ماليزيا فهي تحت إدارة المحكمة العليا المدنية، وأمانة راي، وقسم تقسيم التركة لمكتب المدير العام للأراضي والمناجم. كما بيّن البحث السالف الذكر القوانين المتعلقة بسلطتها مع التفسير المفيدة التي تدل على قلة سلطة المحكمة الشرعية<sup>1</sup>. غير أنه لم يتطرق لقضايا أحوال المناسخت على وجه الخصوص كما سنقوم بذلك في هذه الدراسة إن شاء الله تعالى.

#### التعريف بالمناسخت لغة واصطلاحاً:

أعرضت هذه الدراسة عن ذكر تعريفات للفرائض والموارث؛ لأنهما من المصطلحات الشهيرة، وركزت على مصطلح المناسخت. فالمناسخت في اللغة العربية فتُجمع على المناسخة، وهي مشتقة من النسخ بمعنى النقل يقال: نسخت الكتاب أي نقلته إلى نسخة أخرى، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: 29] أي نقل ونسجل. وتطلق المناسخة أيضا على: الإزالة، كما قال تعالى: ﴿مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ [البقرة: 106] أي نزيل تلاوتها ونغير حكمها. وتقول العرب: نسخت الريح آثار الديار، أي غيرتها، والنسخة بضم النون أصل المنتسخ منه، وأما التناسخ في علم الفرائض والموارث أن يموت ورثة بعد ورثة، وأصل الميراث قائم لم تقسم التركة، وكذا تناسخ القرون والزمن بعد الزمن. وقال صاحب "المقاييس" ما حاصله: "كل شيء حُكفَ شيئا فقد حصل انتساخ هذا الشيء، وانتسخ

<sup>1</sup> Suhaimi Ab Rahman, Rasyikah Md Khalid, Adilah Abd Razak & Abu Bakar Jaafar, "Pemeriksaan Masyarakat Islam menurut Kerangka Federalisme di Mahkamah Syariah dalam Pentadbiran Harta Pusaka", *Akademika* (2018). Malaysia

### Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

الشمس الظل والشَّيْبُ الشباب، وتناشُخُ الورثة: أن يموت ورثة بعد ورثة والإرث قائم لما يُقسَمُ لمستحقه، ومنه أيضا تناشُخُ الأزمنة والفرون<sup>1</sup> "أه بتصرف يسير<sup>1</sup>.

**المناسخات في الاصطلاح:** هنالك أكثر من تعريف للمناسخات في الاصطلاح، من ذلك: موت بعض الورثة قبل قسمة التركة، فينتقل نصيبهم إلى الورثة الآخرين، وقيل: أن يموت ميت ولم يقسم تراثه لوارثيه حتى يموت واحد أو أكثر من وارثيه<sup>2</sup>. وهذان التعريفان قريبان إلى التعريف اللغوي كما قال ابن فارس وغيره من أهل اللغة؛ إذ تناشُخُ الورثة في اللغة كما مرَّ، يعني: موت ورثة بعد ورثة والميراث قائم لما يُقسَمُ للورثة المستحقين. ويكمن وجه التناسب بين التعريف اللغوي والاصطلاحي لمصطلح المناسخات في كون الميراث لما انتقل من ورثة إلى ورثة آخرين فقد تحقق معنى النقل، وإذا حصل الجمع بين المسألتين فهي تزيل وتغير لحكم المسائل التي قبلها فهنا تحقق معنى آخر من معاني النسخ: الإزالة والتغيير.

هذا وترجع أسباب حدوث هذه الحالة إلى عدة عوامل منها: قصر الزمن بين المتوفي الأول والثاني فأكثر، أو تأخر توزيع التركة، وأمور أخرى راجعة إلى سوء إدارة الميراث، أو جهل الورثة في قسمة الميراث، أو وجود حالات خاصة كحالات ورثة الجنين والمفقودين، وقد يكون اندلاع النزاع بين الورثة سببا لتأخر تقسيم التركة. جماع القول: أن المناسخة تعني أن يهلك هالك ثم يهلك بعض ورثته قبل تقسيم التركات، فيوزع التركة

<sup>1</sup> ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ط1، د. ت)، ج 3، ص 61، إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية (القاهرة: دار الدعوة، ط1، د. ت)، ج 2، ص 917، الصابوني، محمد علي، الموارث في الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، ص 137. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون (القاهرة- مصر: اتحاد الكتاب العربي، ط1، 1423هـ/2002م)، ج 5، ص 340

<sup>2</sup> المرجع السابق، أسعد الرشيد محمد أحمد، "أحوال المناسخات من خلال أحكام التركات في الفقه الإسلامي: دراسة تطبيقية في علم الفرائض"، ص 99،

### Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

على ورثة كل هالك لكن بالتسلسل ابتداء من الهالك الأول فالثاني وهكذا، وتُسميت بهذا الاسم؛ لأن المسألة الأولى تنسخ بالثانية فتزيل حكمها، أو لأن التركة تنتقل من وارثٍ إلى آخر.

**أحوال المناسخات وطريقة حلها:** تختلف أحوالها المناسخات باختلاف أحوال ورثة الميت الثاني وما بعده، ولذا سأذكره على النحو الآتي:

الحالة الأولى: صورتها كالتالي: أن يكون ورثة الميت الثاني هم أنفسهم ورثة الميت الأول، ومن ثمّ فلا تختلف طريقة إرثهم، وهذه الصورة تسمى بحالة الاختصار قبل العمل أو اختصار المسائل لأن التركة تقسم بين الباقيين مع تساوي إرثهم من المسألتين فأكثر، فاكتفى بالمسألة الواحدة عن عدة المسائل. إذن، الموتى بعد الأول كالعدم، كأن الميت الأول ترك الباقيين فقط<sup>1</sup>.

**أمثلة توضيحية على هذه الصورة:** \* هلك وخلف عشرة إخوة وعشر أخوات كلهم أشقاء أو لأب ولم تقسم التركة حتى مات واحد بعد واحد ولم يبق إلا أخ وأخت. فالأخ ضعف الأخت، \* هلك شخص عن: أم وأربعة إخوة لأم، ثم لم يتم تقسيم التركة إلى أن يهلك من الإخوة لأم اثنان. \* هلك عن أربعة أبناء، ثم مات أحدهم عن بقية إخوته قبل قسمة التركة، ولا وارث له غيرهم. فيعتبر الابن الميت كأنه غير موجود من الأصل، والتركة تقسم بينهم بالتساوي؛ لأنهم عصبة بالنفس. **طريقة حلّ هذه المسائل:** أن نعتبر الهالك الثاني ومن بعدهم من الهالكين كأنهم عدم، وكأن الهالك الأول هلك عن الموجودين دون واسطة، فتُحل المسألة على النحو المذكور.

الحالة الثانية: صورتها كالتالي: أن يكون ورثة الميت الثاني ومن بعده لا يرثون غيره، شريطة ذلك إذا لم يكن فيهم أحد من ورثة الميت الأول<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد زكريا محمود صاري، الوجيز في علم الموارث، ص28؛ وأسعد الرشيد محمد أحمد، "أحوال المناسخات من خلال أحكام التركات في الفقه الإسلامي: دراسة تطبيقية في علم الفرائض"، ص100-101.

<sup>2</sup> الفوزان، صالح، التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية، ص178-181.

### Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

أمثلة توضيحية على هذه الصورة: \* هلك شخص عن زوجة وثلاثة أبناء، ثم هلك أحد الأبناء عن ابن واحد، ثم مات الثاني من الأبناء عن ابن و بنت. \* هلك شخص عن زوجة وإخوة أشقاء، ثم مات أحد الأشقاء عن زوجة، ثم مات الثاني من الأشقاء عن زوجة وابنين  
الحالة الثالثة: صورتها كالتالي: أن يكون ورثة الميت الثاني ومن بعده هم بقية ورثة الميت الأول ولكن معهم غيرهم أو أن يكونوا هم ورثة الميت الأول أنفسهم إلا أن إرثهم مختلف<sup>1</sup>.

أمثلة توضيحية على هذه الصورة: \* هلك شخص عن زوجتين، خلف من إحداهما ابناً، ومن الزوجة الثانية بنتين، ثم توفيت إحدى البنيتين قبل قسمة التركة، فإن الورثة في المسألة الثانية هم بقية ورثة الميت الأول، غير أن الابن في المسألة الأولى أصبح أخاً لأب بالنسبة للبنت التي ماتت وإحدى الزوجتين أصبحت الأم، والبنت الأخرى أصبحت الأخت الشقيقة لها. \* هلك زوجة عن زوج وجد وأم وأخت لأم، ثم ماتت الأم عن زوج وأم و بنت (وهي أخت لأم بالنسبة إلى الميت الأول).

#### طريقة حلّ الحالة الثانية والثالثة:

يمكن اتباع أكثر من طريقة لكي يتم حلّ مسائل المناسخت في الموارث، وللتيسير والسهولة نعتمد على طريقة واحدة؛ وبيانها كالآتي:

أن يتم حل المسألة وتصحيحها إذا احتاج الأمر إلى تصحيح، ثم تُكتب رمز "ت" مثلاً مقابل الوارث الذي مات، ثم يتم تعيين ورثته سواء أكانوا موجودين معه في المسألة الأولى أو ورثة آخرين، وتُحلّ مسألته وكأنها مستقلة تماماً، ثم تُعين فروض ورثته وتُخرج أصل مسألته وتصحح إذا احتاجت للتصحيح. وبعد ذلك كله

<sup>1</sup> المرجع السابق ص 178.

**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

يُنظر بين سهم الميت الأول في المسألة السابقة (الأولى)، ويُبيّن أصل المسألة الثانية بالأعداد الأربع، وهذه الخطوات تُسمى: (طريقة استخراج جزء أو أجزاء السهم). دون أمثلة لتصحيح المسألة:

1: توافق بين سهام الورثة وعدد رؤوسهم

مثال: هلك عن زوج، وعشر أخوات شقيقات، وأخوين لأم.

5 جزء السهم

45 (تصحيح المسألة)	6 وعالت إلى 9		
15	3	1/2	زوج
20	4	2/3	أخوات شقيقات 10
10	2	1/3	أخوان لأم

التوضيح: للزوج النصف فرضا لعدم فرع وارث، وللأخوات الشقيقات الثلثان فرضا للعدد، وللأخوين لأم الثلث فرضا للعدد. فأصل المسألة 6 لاجتماع المقامات، وعالت إلى 9 لتزاحم الورثة. وبعد، بين عدد رؤوس الأخوات الشقيقات وسهامهن توافق بالنصف. فنضع نصف عدد الرؤوس وهو  $10 \div 2 = 5$  فوق أصل المسألة، ونضرب هذا الجزء في أصل المسألة  $5 \times 9$  ينتج 45 تصحيحا للمسألة. وأخيرا، نضرب سهام كل الورثة بـ(5) للحصول على السهام الجديدة بعد التصحيح. ويلاحظ أنه يصبح نصيب الأخوات الشقيقات  $5 \times 4 = 20$  لكل بنت سهمان، وقد تحقق الغرض من التصحيح وهو الحصول على العدد الصحيح عند التقسيم.

2: تباين بين سهام الورثة وعدد رؤوسهم

مثال: هلك عن زوج، وسبع أخوات شقيقات، وأخوين لأم.

7 جزء السهم

**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

63 (تصحيح المسألة)	6 وعالت إلى 9		
21	3	1/2	زوج
28	4	2/3	أخوات شقيقات 7
14	2	1/3	أخوان لأم

التوضيح: نصيب الورثة مثل المثال السابق إلا أن هناك اختلاف في عدد رؤوس الأخوات الشقيقات. ونجد أن بين عدد الرؤوس وسهامهن تباين، فنضرب 7 في أصل المسألة 9 ينتج 63 تصحيحاً للمسألة. وأخيراً، نضرب سهام كل الورثة في (7) للحصول على السهام الجديدة بعد التصحيح. ويلاحظ أنه يصبح نصيب الأخوات الشقيقات  $4 \times 7 = 28$  لكل بنت أربعة سهام.

**القانون المتعلق بسلطة المحاكم الشرعية في إدارة قضايا الموارث بماليزيا**

للمحاكم الشرعية بماليزيا دور هام في إصدار الشهادات التي تخص قضايا الفرائض والموارث، وقد استمدت المحاكم الشرعية سلطتها المقررة في قانون إدارة الشؤون الإسلامية (-) Akta Pentadbiran Undang- (Undang Islam) حسب الولايات في الأقاليم الاتحادية، تحت القسم 46 الذي يشير إلى اختصاص المحكمة العليا الشرعية، هناك قانون رقم 505 الذي يسمّى بقانون إدارة الشؤون الإسلامية (الأقاليم الاتحادية) لعام 1993. من النصوص المقررة فيه هي: تُمَكِّن المحكمة العليا الشرعية من تحديد الأشخاص المستحقين لنصيب تركة المسلم المتوفى. وفي القسم 47، وهو ما يتعلق باختصاص المحكمة الصغرى الشرعية، فقد نص القانون بأن لها حق في إدارة القضايا التي منحتها المحكمة العليا الشرعية إدارتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Seksyen 46. Bidang kuasa Mahkamah Tinggi Syariah.

[http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen2011/Federal\\_Updated.nsf/b3ac9c218c8efdc4482568310022d8b3/6d69d71cac0d8d55482571fe0011df0c?OpenDocument](http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen2011/Federal_Updated.nsf/b3ac9c218c8efdc4482568310022d8b3/6d69d71cac0d8d55482571fe0011df0c?OpenDocument); Seksyen 47. Bidang kuasa

Mahkamah Rendah Syariah.

[http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen2011/Federal\\_Updated.nsf/b3ac9c218c8efdc4482568310022d8b3/e90860066f361438482571fe0011df0d?OpenDocument](http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen2011/Federal_Updated.nsf/b3ac9c218c8efdc4482568310022d8b3/e90860066f361438482571fe0011df0d?OpenDocument)

**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

MAHKAMAH RENDAH SYARIAH TUMPAK NEGERI KELANTAN			
NO. RUJUKAN : 83802-040-0201-2022			
SJIH. FARAIIDH			
BIL.	NAMA WARIS	PERHUBUNGAN	BAHAGIAN
1.	ABDUL ZAKUAN BIN ZAHARI (O/P: ██████████)	SAUDARA LELAKI	2/144
2.	AZRI HANAFIAH BIN ZAHARI (O/P: ██████████)	SAUDARA LELAKI	2/144
3.	NAZAH BINTI MOHAMAD NAWI (O/P: ██████████)	ISTERI	18/144
4.	JOLJI BINTI ME ZONOR (O/P: ██████████)	IBU	28/144
5.	NUB SYAWANIE BINTI ROZAIMI (O/P: ██████████)	ANAK PEREMPUAN	48/144
6.	NUB BALQIS BATHRYA BINTI ROZAIMI (O/P: ██████████)	ANAK PEREMPUAN	48/144
7.	ALIFAH BINTI ZAHARI (O/P: ██████████)	SAUDARA PEREMPUAN	1/144
8.	ARLIZA BINTI ZAHARI (O/P: ██████████)	SAUDARA PEREMPUAN	1/144
JUMLAH			144/144

Kepada, sehingga berkenaan:  
Bahagian waris yang berhak ke atas pusaka si mati Allahyarham ROZAIMI BIN ZAHARI (O/P: ██████████) telah dimunculkan ke rumpungnya masing-masing, sekiranya tiada waris-waris yang lebih berhak.

(WAN AZRIT BIN AN'ABMAN)  
Hakim Mahkamah Rendah Syariah  
Tumpat, Kelantan.

نموذج صورة شهادة الفرائض صدرتها المحكمة الصغرى الشرعية لمنطقة تومفت (Mahkama

Rendah Syariah Tumpat)، بولاية كلنتن.

هذه الشهادة عبارة عن معلومات عن الورثة ونصيبهم من التركة وقيمة التركة حسب مقتضى الشرع. وهي من المستندات التي تطلبها المحاكم المدنية العليا وأمانة رأي وقسم تقسيم التركة لمكتب المدير العام للأراضي والمناجم وغيرها لإدارة تركة المتوفى.<sup>1</sup> وبالإضافة إلى ذلك، ستكون مرجعا عند طلب زوجة الميت الأموال المشتركة.<sup>2</sup> كما تكون مرجعا عندما توجد أي مشكلة خصوصا في إثبات نسب الورثة وإثبات صحة الزواج وذلك قبل تقسيم التركة. وقد نصت مادة تقسيم التركة اليسيرة (1955 Akta Pembahagian Pusaka Kecil) رقم 19 بأنه في حالة وجود أي نزاع يتعلق بأحكام شرعية، يجب الحصول على

<sup>1</sup> مقابلة مع دكتور وان عظيمين بن وان عدنان، الحاكم الشرعي، المحكمة الصغرى الشرعية لمنطقة تومفت كلنتن، 6 يوليو 2022.  
<sup>2</sup> Hanaffi Idris. (2021). Cara Dapatkan Sijil Faraid di Mahkamah Syariah.  
<https://hanaffi.com/cara-dapatkan-sijil-faraid/>. (Accessed on 1 July 2022).

## Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

القرار من حاكم الولاية التي يعيش فيها أو من أي شخص آخر أو مجموعة حسب توجيهات الحاكم لحلها  
— مثل المحكمة الشرعية.<sup>1</sup>



صورة: تعيين الوكيل لإخراج تركة المورث من صندوق الادخار للموظفين ( Kumpulan Wang Simpanan Pekerja) وهذا يدل على الاختصاصات المحكمة الشرعية.

المقارنة بين سلطة المحكمة الصغرى الشرعية والمحكمة العليا الشرعية حسب الولايات بماليزيا

هناك بعض الفروق بين سلطة المحكمة العليا الشرعية والمحكمة الصغرى الشرعية في إدارة قضايا الفرائض والموارث، وأهمها ما يتعلق بجملة المبلغ الذي هو بمثابة تركة الميت، فأين من المحكمتين يُتقدم إليها لأجل طلب شهادة الفرائض. فيما يلي جملة المبلغ عند بعض الولايات بماليزيا:

<sup>1</sup> Suhaimi Ab Rahman, Rasyidah Md Khalid, Adilah Abd Razak & Abu Bakar Jaafar, “Pemeriksaan Masyarakat Islam menurut Kerangka Federalisme di Mahkamah Syariah dalam Pentadbiran Harta Pusaka”, Akademi (2018), ms121.Malaysia

## Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

- في ولاية سلنغور (Selangor): يتم تقديم طلب الشهادة في المحكمة الصغرى الشرعية إذا كانت قيمة التركة لا تزيد عن ثلاثمائة ألف رينجيت ماليزي. أما إذا تجاوزت هذه القيمة، فيجب تقديم الطلب إلى المحكمة العليا الشرعية.<sup>1</sup>
- في ولاية نجري سمبلن (Negeri Sembilan): يتم تقديم طلب الشهادة في المحكمة الصغرى الشرعية إذا كانت قيمة التركة لا تزيد عن مائة ألف رينجيت ماليزي. أما إذا تجاوزت هذه القيمة، فيجب تقديم الطلب في المحكمة العليا الشرعية.
- في ولاية كلنتن (Kelantan): يتم تقديم طلب الشهادة في المحكمة الصغرى الشرعية إذا كانت قيمة التركة لا تزيد عن مائتي ألف رينجيت ماليزي. أما إذا تجاوزت هذه القيمة، فيجب تقديم الطلب في المحكمة العليا الشرعية.

يقول الدكتور وان عظيمين: "بأنه إذا كان الأمر يتعلق بالعقار، والهبة، والأموال المشتركة، كان لزاما على الطالب أن يقدم طلبه إلى المحكمة العليا الشرعية".

وأما في حالات مسائل المناسحات، فتتم إدارة قضية المناسخة في المحكمة العليا الشرعية. ومع ذلك، من الناحية التطبيقية، لا يزال بإمكان مقدم الطلب تسجيل حالة المناسخة في المحكمة الصغرى الشرعية من خلال طلب شهادة الفرائض بشكل منفصل. على سبيل المثال، قد طلبت إحدى المواطنات شهادتي الفرائض مستقلتين للميت الأول وهي امرأة. وفي نفس الوقت، طلبتها للميت الثاني وهي أيضا امرأة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Jabatan Kehakiman Syariah Selangor. (n.d.). **Soalan Lazim**.

<https://www.jakess.gov.my/index.php/ms/contact-us/mrs-shah-alam?id=213>. (Accessed on 7 July 2022).

<sup>2</sup> مقابلة مع دكتور وان عظيمين بن وان عدنان، الحاكم الشرعي، المحكمة الصغرى الشرعية لمنطقة تومفت كلنتن، 6 يوليو 2022.

**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

 DALAM MAHKAMAH RENDAH SYARIAH DI <b>TUMPAT</b> DALAM NEGERI KELANTAN NO. KES: <b>03002-040-0766-2022</b> <b>PERMOHONAN FARAID</b> DALAM PERKARA PEMBAHAGIAN HARTA SI MATI : NAMA: <b>SITI ROGHAYAH BINTI ZAKARIA</b> TARIKH MATI: <b>06-09-2021</b> NAMA PEMOHON: <b>SITI ZALEHA BINTI ZAKARIA</b> <b>PT 711 TAMAN KOTA SPP WARISAN, KG BERANGAN, 16200 TUMPAT, KELANTAN.</b> NILAI HARTA: <b>RM 278.01</b>	 DALAM MAHKAMAH RENDAH SYARIAH DI <b>TUMPAT</b> DALAM NEGERI KELANTAN NO. KES: <b>03002-040-0265-2022</b> <b>PERMOHONAN FARAID</b> DALAM PERKARA PEMBAHAGIAN HARTA SI MATI : NAMA: <b>KHATIJAH BINTI JAFAR</b> TARIKH MATI: <b>18-01-2022</b> NAMA PEMOHON: <b>SITI ZALEHA BINTI ZAKARIA</b> <b>PT 711, TAMAN KOTA SPP WARISAN, KG BERANGAN, 16200 TUMPAT, KELANTAN.</b> NILAI HARTA: <b>RM 2958.59</b>																														
<table border="1"> <thead> <tr> <th>TARIKH</th> <th>CATATAN</th> <th>TARIKH DAFTAR: 17/05/2022</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>6.7.22</td> <td>10<sup>th</sup> pg</td> <td>BAYARAN: RM 120.00</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>NO. RESIT: SD442022000622</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>TANDATANGAN PENDAFTAR</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	TARIKH	CATATAN	TARIKH DAFTAR: 17/05/2022	6.7.22	10 <sup>th</sup> pg	BAYARAN: RM 120.00			NO. RESIT: SD442022000622			TANDATANGAN PENDAFTAR				<table border="1"> <thead> <tr> <th>TARIKH</th> <th>CATATAN</th> <th>TARIKH DAFTAR: 17/05/2022</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>6.7.22</td> <td>10<sup>th</sup> pg</td> <td>BAYARAN: RM RM100.00</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>NO. RESIT: SD442022000622</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td>TANDATANGAN PENDAFTAR</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	TARIKH	CATATAN	TARIKH DAFTAR: 17/05/2022	6.7.22	10 <sup>th</sup> pg	BAYARAN: RM RM100.00			NO. RESIT: SD442022000622			TANDATANGAN PENDAFTAR			
TARIKH	CATATAN	TARIKH DAFTAR: 17/05/2022																													
6.7.22	10 <sup>th</sup> pg	BAYARAN: RM 120.00																													
		NO. RESIT: SD442022000622																													
		TANDATANGAN PENDAFTAR																													
																															
TARIKH	CATATAN	TARIKH DAFTAR: 17/05/2022																													
6.7.22	10 <sup>th</sup> pg	BAYARAN: RM RM100.00																													
		NO. RESIT: SD442022000622																													
		TANDATANGAN PENDAFTAR																													
																															

صورة نموذجية للقضية المسجلة في المحكمة الصغرى الشرعية لمنطقة تومفت كلنتن بخصوص حالات

المناسخات

**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

**إجراءات المحاكم الشرعية بماليزيا في إدارة مسائل المناسخات**

عموما، إجراءات طلب شهادة الفرائض تكون كالاتي<sup>1</sup>:

1. تقديم طلب بتسليم استمارة التقديم مع المستندات إلى المحكمة الشرعية.
2. قبول الطلب وتحقق مما إذا كانت المعلومات المقدمة كافية.
3. تسجيل الطلب.
4. إذا اكتمل التسجيل، يتم التحقيق من الورثة يوم التسجيل أو في يوم آخر محدد.
5. إجراء الحسابات لنصيب الورثة.
6. الحصول على شهادة الفرائض في خلال خمسة أيام.

والمستندات المطلوبة عند تقديم الطلب هي:

1. استمارة التقديم مكتملة.
2. نسخة من شهادة وفاة المتوفى أو خطاب التصريح لها.
3. نسخة من بطاقة الهوية للورثة أو شهادة الميلاد أو خطاب التصريح لها.
4. نسخة من منحة الأراضي أو البيان.
5. شهادة قيمة المال إن وجدت.
6. رسوم التجهيز وفقاً لقيمة التركة.

<sup>1</sup> Esyariah. (n.d.). Soalan Lazim- Faraid.

<http://www.esyariah.gov.my/Misc/htdocs/faqbm/FaqDisplayByGroupBM.jsp?FaqGroupId=247#topfocus>.

(Accessed on 5 July 2022).

## Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

تطبيقات أحوال المناسخات من خلال أحكام الفرائض في المحاكم الشرعية بماليزيا:

لمحدودية الورقة البحثية سوف نكتفي بإجراء التطبيقات في مسالتين فقط بغية التوضيح والتمثيل لكيفية حل أحوال المناسخات التي سبق ذكرها. وكذلك نجري الحسابات لكل تطبيق حسبما يتلائم مع ما يوجد في المحكمة الشرعية وذلك من عبر نظام e-syariah.

المسألة الأولى: العول والرد وتطبيق حالة المناسخات لها:

من مسائل المواريث: العول والرد وسببهما تزام أصحاب الفروض أو قتلهم فهما أمران يرجعان لشيء واحد. وللعلماء في مشروعية العول قولان: الأول: ذهب إلى مشروعية العول، وبه قال جمهور الصحابة والفقهاء من بعدهم؛ لعموم آيات المواريث التي ذُكرت فيها نصيب أصحاب الفروض دون تفرقة بين حال اجتماعهم أو انفرادهم، ولعموم الحديث الذي اتفق عليه الإمامان: "ألحقوا الفرائض بأهلها...". بل الإجماع منعقد في زمن عمر على عول المسائل قبل خلاف ابن عباس رضي الله عنهما<sup>1</sup>. الثاني: ذهب إلى القول بعدم مشروعية العول، وبه قال ابن عباس وطائفة قليلة من التابعين وداود الظاهري، قالوا: إن الله تعالى قد فرض الفروض لأصحابها فلا سبيل إلى التنقص منه ولكن يسقط منهم من يرث في حال دون حال مثل الأخت والجد ولا يسقط من يرث على كل حال مثل الزوج والبنت. والأقرب ما ذهب إليه الجمهور وكما قال ابن قدامة رحمه الله: "لا يُعلم اليوم قائل بمذهب ابن عباس رضي الله عنهما، ولا يُعلم خلاف بين فقهاء العصر في القول بالعول"<sup>2</sup>.

2 يُنظر: ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، المغني، تحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، (الرياض: دار عالم الكتب، ط1، 1406هـ/1986م)، ج9، ص28، وابن القيم، محمد بن أبي بكر، إعلام الموقعين عن رب العالمين (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1991م)، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، ج1، ص161؛ وابن رشد حفيد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، ج10، ص321.

2 يُنظر للمصادر السابقة وابن قدامة، المغني، ج9، ص30، النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى، المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي) (دار الفكر، د.ط.، د.ت.)، ج16، ص95.

### Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

وأما مسألة الرد فتعني: إرجاع ما يبقى بعد الفروض إلى أصحابها وذلك إذا لم يكن عاصبا، فيرجع لكل ذي فرض بقدر فرضه إلا الزوجين فلا يرجع إليهما. هذا وللعلماء فيه ثلاثة أقوال: الأول: أنه لا يرد على أحد من الورثة، وما يتبقى بعد أصحاب الفروض يُرجع إلى بيت مال المسلمين، وبه قال بعض الصحابة والفقهاء؛ لأن آيات الموارث في القرآن الكريم تفيد أن لكل صاحب فرض حقه، وإذا كانت هناك زيادة مثلما في مسألة الرد، تكون مجاوزة وتحكم بدون دليل، وقد قال تعالى في سياق آيات الموارث: ﴿وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [النساء: 14]، وقد قال صلى الله عليه وسلم: "إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث". فدل الحديث على عدم زيادة التوريث لمن له حق مقدر أي صاحب الفرض<sup>1</sup>. الثاني: ذهب إلى القول بأن ما تبقى بعد أصحاب الفروض يُرد على الورثة وذلك بحسب فروضهم، وبه قال الجمهور من الصحابة والتابعين وجمهور الفقهاء بعدهم؛ استدلوا بما روي في البخاري من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حين مرضه وهو يريد أن يوصي، فقال للنبي ﷺ: "بلغ بي ما ترى، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنتي لي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: لا، قلت: بالثطر؟ قال: لا، قلت: الثلث؟ قال: الثلث كثير، أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدركهم عالة يتكففون الناس، ولن تُنفق نفقةً تبتغي بها وجه الله إلا أُجرت عليها، حتى ما تجعل في في امرأتك".

ومحل الشاهد من القصة: أنه صلى الله عليه وسلم لم ينكر على سعد كونه حصر تركته في ابنة له لا غير، وهي الوحيدة صاحبة الفرض ولا تستحق بالفرض إلا النصف؛ وبالتالي لا طريقة لأخذها التركة اللهم إلا برد باقي التركة إليها. هذا وقد اختلف أصحاب هذا القول في الذين يرد إليهم على أقوال ثلاثة: 1: الرد على جميع من يرث حتى الزوجين. وروي هذا القول عن عثمان رضي الله عنه، 2: الرد على جميع من يرث عدا الجدة والزوجين، ويروي هذا القول عن ابن عباس رضي الله عنهما، 3: الرد على جميع من يرث عدا الزوجين فقط، وهو قول الجماهير من الصحابة والتابعين وأكثر الفقهاء بعدهم. والقول الأقرب والعلم عند الله تعالى

3 يراجع: ابن رشد حفيد، أبو الوليد محمد بن أحمد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد (القاهرة: دار الحديث، د. ط. 2004م)، ج 4، ص 136

**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

هو هذا الأخير؛ للآية الكريمة: "وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ"؛ ولأن الأصل في الميراث القرابة.

التطبيقات في محاكم شرعية بماليزيا: تمنح المحاكم الشرعية بماليزيا إلى القول بالعوول ولكن لا ترى القول بالرد، بل ما يبقى يُرد إلى بيت المال. ويدار بيت المال عن طريق المجلس الديني أو الإدارة الدينية لكل ولاية.

على سبيل المثال في ولاية كلنتن يسمى المجلس بـ (Majlis Agama Islam dan Adat Istiadat Kelantan). ومع ذلك بإمكان الورثة أن يطالبوا بالسهم العائدة من الإدارة الدينية لكن وفق الشروط المقررة عندها<sup>1</sup>.

تطبيق لمسألة العول: هلكت عن زوج، وأبوين، وأربع بنات، ثم مات الزوج عن أم، وزوجة، أربع أخوات شقيقات، وأخ لأب.

	3	13				
195 (تصحيح)	13 (عول)	12		15 (عول)	12	
			ت	3	1/4	زوج
26 = (13)2				2	1/6	أب
26 = (13)2				2	1/6	أم
104 = (13)8				8	2/3	بنات 4
6 = (3)2	2	1/6	أم			

<sup>1</sup> مقابلة مع نادية بنت إسماعيل، موظفة بمكتب المحامي الشرعي في ولاية جوهر، 9 يوليو 2022.

**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

9 = (3)3	3	1/4	زوجة			
24 = (8)3	8	2/3	أخوات ش			
-	-	ع	أخ لأب			

**التوضيح:** في المسألة الأولى: للزوج الربع فرضاً لوجود الولد، وللأبوين السدس فرضاً لوجود الولد، وللبنات الثلثان فرضاً لتعدد. وبعد نزيد جميع السهام، فالمسألة عالت من (12) إلى (15).

المسألة الثانية: للأم السدس فرضاً لتعدد الإخوة، وللزوجة الربع فرضاً لعدم وجود فرع وارث، والأخوات الشقيقات الثلثان للتعدد، والباقي للأخ لأب لأنه عصبه. وفي هذه الحالة، ما بقي الشيء له. وبعد نزيد جميع السهام، فالمسألة عالت من (12) إلى (13).

**للحصول على الجمع أو المجموع:** نصيب الميت الثاني (الزوج) من المسألة الأولى هو 3 وأصل مسألة ورثته من المسألة الثانية هو 13، فبينهما تباين. فنضرب أصل المسألة الأولى في الثانية لكي نحصل على الجمع أو المجموع بين المسألتين.  $195 = 13 \times 15$  (المجموع). وبعد، نضع أو نجعل أصل المسألة الثانية فوق المسألة الأولى ونصيب الميت الثاني فوق المسألة الثانية. وأخيراً، نضرب سهام كل وارث من المسألتين بما فوقها للحصول على نصيب كل ورثة، كما هو مشاهدٌ في الجدول. وللتأكد من صحة المسألة نضرب  $(3 \times 13 = 39)$  فسهام الورثة في المسألة الثانية مجموعها (39).

**تطبيق لمسألة الرد:** كما سبقت الإشارة: المحكمة بماليزيا ترى عدم الرد على أيٍّ أحد من الورثة، فما يبقى بعد أصحاب الفروض يُرد إلى بيت مال المسلمين، وبالتالي لا تطبيق للمسألة عندهم ولذلك نجد عند الحساب في (e-syariah) بزيادة "يتم تسليم الباقي إلى بيت المال".

المسألة الثانية: **الموت المفاجئ الجماعي**، بالغرق والهدم ونحوهما:

الموت المفاجئ الجماعي حالة من الحالات التي يموت فيها الناس جماعياً ويحصل بسبب من الأسباب الآتية: الغرق والهدم والحرق ونحو ذلك. وفي عصرنا هذا، حوادث مختلفة ومتعددة كحوادث طائرات وقطارات

### Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

وسيارات فقد تسبب موتا مفاجئا جماعيا وفي بعض الأحيان لا يُعرف من يموت أولا؛ ولذلك يبحث العلماء في هذه المسألة في حالة ما إذا مات متوارثان أو أكثر بالغرق أو الحرق أو الهدم. ومثل هذا الموت خمس حالات نبيّنها كالآتي: **الأولى**، علّمنا بكون أحد الموتى تقدم في الوفاة على البعض الآخر، فهنا المتأخر في الوفاة يرث اتفاقا، وبالتالي تكون المسألة من مسائل المناسخات. **الثاني**، علّمنا بكونهم ماتوا جميعا في وقت واحد، فهنا لا يقع التوارث بينهم اتفاقا كذلك، وبالتالي تقسم تركتهم على ورثتهم. **الثالثة**، جهلنا بحالة وفاتهم، فلا نعلم أماتوا معا أو سبق أحدهم الآخر. **الرابعة**، علّمنا بمن سبق في الوفاة لكن من دون تعيين. **الخامسة**، علّمنا بمن سبق في الوفاة ثم ننسى؛ ربما لطول المدة أو غير ذلك من الأسباب<sup>1</sup>.

جماع القول أنه قد وقع خلاف بين العلماء بالنسبة للحالات الثلاثة الأخيرة، ويمكن حصر الخلاف في قولين: **الأول**: ذهب إلى القول بعدم التوارث بينهم وبه قال طائفة من الصحابة والجمهور من الفقهاء؛ لقضاء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين في وقائع متعددة، كما في صفين وقتلى اليمامة، حيث لم يُنقل أن الصحابة ورثوا بعضهم بعضا؛ بل ميراثهم لورثتهم الأحياء<sup>2</sup>. **الثاني**: ذهب إلى القول بالتفصيل في المسألة، فإذا اختلف الورثة وادعى ورثة كل ميت بتأخر موت مورثهم ولا توجد بينة أو كانت هناك بيّنا لكنها متعارضة حينئذ تسقط البيّنات ولا يعمل بها ويستحلف الطرفان فإن فعلوا الحلف جميعا لا يرثون، وأما إذا لم يكن ثمة خلاف بين الورثة فحينئذ يرث كل من ميّته من تلاد - أي قديم - من تركة الآخر الذي كان يرثه قبل الموت. وبهذا قال بعض الصحابة وهو قول الإمام أحمد؛ ومستند هذا المذهب قول عمر رضي الله

<sup>1</sup> يراجع: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر، رد المختار على الدر المختار (بيروت: دار الفكر، ط2، 1992م)، ج6، ص798؛ والماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1999م)، ج8، ص87.

<sup>2</sup> يُراجع: ابن قدامة، المغني، ج9، ص171،

## Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

عنه في من ماتوا بالطاعون: "ورثوا بعضهم من بعض"<sup>1</sup>. ولعل الأقرب والله أعلم القول الأول؛ لقوة أدلتهم، ولضعف أدلة القول الثاني؛ وذلك لأن قول عمر الذي استدلوا به رُوي عنه خلافه كذلك.

### التطبيقات للمسألة في محاكم شرعية بماليزيا:

تجرح المحاكم الشرعية بماليزيا إلى قول الجمهور - أي أنهم لا يورثون بعضهم من بعض؛ وتجعل المحكمة ما لكل واحدٍ للأحياء من ورثته، وهو الرأي المختار أيضا عند مجلس الفتوى الوطني للشؤون الإسلامية عند المذاكرة في ولاية كلنتن عام 2008م.<sup>2</sup> وبالإضافة إلى ذلك، بالنسبة إلى تعيين وقت الوفاة، فالمحكمة تعين الخبراء المؤهلين لهذا الشأن، وإذا ثبت الأمر فالمتأخر من الموتى يرث من المتقدم.<sup>3</sup>

### خاتمة البحث وفيها أهم النتائج والتوصيات:

بعد هذه الجولة القصيرة مع هذا الموضوع الحيوي حول حالات مسائل المناسخت من خلال أحكام الفرائض في الفقه الإسلامي وإجراء بعض التطبيقات في محاكم شرعية بماليزيا توصل البحث إلى عدة نتائج هي:

- 1: إن العمل الحسابي لحل أحوال مسائل المناسخت يختلف باختلاف الأحوال، وذلك نظرا إلى ورثة الموتى وتعدد مسائلها. وقد تم إيضاح تطبيق العمل الحسابي بإيجاز.
- 2: إن سلطة المحكمة الشرعية بماليزيا في إدارة الفرائض تنحصر في إصدار شهادات للفرائض وكون المحكمة مرجعا عند حدوث التخاصم أو التشكيك في أحكام الشرع المتعلقة بالتركة. ولذا ينبغي للناس في ماليزيا أن يطلبوا شهادة الفرائض من المحكمة في أسرع وقت ممكن بعد الوفاة؛ إذ أنها تكون بعد ذلك وثيقة مهمة لدى بعض المؤسسات عند تقسيم تركة الميت.

<sup>1</sup> المصدر السابق ج9، ص 170-171.

<sup>2</sup> Mahir Danial. (2019). Isu-Isu Dalam Permohonan Dan Pengeluaran Sijil Faraid Di Mahkamah Syariah. <http://mahir-al-hujjah.blogspot.com/2019/05/isu-isu-dalam-permohonan-dan.html>. (Accessed on 15 July 2022).

<sup>3</sup> مقابلة مع دكتور وان عظيمين بن وان عدنان، الحاكم الشرعي، المحكمة الصغرى الشرعية لمنطقة تومفت كلنتن، 6 يوليو 2022.



**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

3: لقد أخذت المحاكم الشرعية بماليزيا القول بالعدول رغم أنها لا ترى القول بالرد، بل ما يبقى يُرد إلى بيت المال. ويدار بيت المال تحت برعاية المجلس الديني أو الإدارة الدينية لكل ولاية، وذلك في حالة الموت الجماعي المحكمة لا تُورث بعضهم من بعض بل تجعل ما لكل واحدٍ للأحياء من ورثته.

**التوصيات:** يوصي البحث الطلبة الدراسات العليا في الكليات الشرعية بماليزيا باستكمال البحث في موضوع المناسخت والتوسع في التطبيقات لأحوالها لدى المحاكم الشرعية في ماليزيا كما يوصي البحث المسؤولين والحكومات خصوصا إدارة الشؤون الإسلامية بضرورة نشر الوعي عن فقه الموارث وما يتعلق بأحكام الهبات والوصايا للمجتمع الماليزي كي تكون العامة على بيّنة من أمور التركات.

**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

**قائمة المراجع:**

- 1: ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ط1، د. د. ت).
- 2: إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية (القاهرة: دار الدعوة، ط1، د. د. ت).
- 3: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون (القاهرة- مصر: اتحاد الكتاب العربي، ط1، 1423هـ/2002م).
- 4: ابن القيم، محمد بن أبي بكر، إعلام الموقعين عن رب العالمين (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1991م)، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم.
- 5: ابن رشد حفيد، أبو الوليد محمد بن أحمد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد (القاهرة: دار الحديث، د. ط. 2004م).
- 6: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر، رد المختار على الدر المختار (بيروت: دار الفكر، ط2، 1992م).
- 7: الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1999م).
- 8: النووي، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف، المجموع، (بيروت: دار الفكر، د. ط، د. د. ت).
- 9: الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، (موقع الوراق، د. ط، د. د. ت).
- 10: ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، المغني، تحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، (الرياض: دار عالم الكتب، ط1، 1406هـ/1986م).
- 11: محمود صاري، محمد زكريا. (2020م). الوجيز في علم المواريث. ط1. الكويت: مكتبة الإمام الذهبي للنشر والتوزيع.



**Circumstances of al-Munāsakhāt (Case with Multiple Deceased) through Inheritance in Islamic Jurisprudence: A Study Application from Malaysia Sharia Courts**

Hassan Suleiman-Abdul Bari bin Awang- Ainun Nadzirah binti Abdul Rahim

المواقع الالكترونية:

Esyariah. (n.d.). Soalan Lazim- Faraid.

<http://www.esyariah.gov.my/Misc/htdocs/faqbm/FaqDisplayByGroupBM.jsp?FaqGroupID=247#topfocus>. (Accessed on 5 July 2022).

Hanaffi Idris. (2021). Cara Dapatkan Sijil Faraid di Mahkamah Syariah.

<https://hanaffi.com/cara-dapatkan-sijil-faraid/>. (Accessed on 1 July 2022).

Jabatan Kehakiman Syariah Selangor. (n.d.). Soalan Lazim.

<https://www.jakess.gov.my/index.php/ms/contact-us/mrs-shah-alam?id=213>. (Accessed on 7 July 2022).

Mahir Danial. (2019). Isu-Isu Dalam Permohonan Dan Pengeluaran Sijil Faraid Di Mahkamah Syariah. <http://mahir-al-hujjah.blogspot.com/2019/05/isu-isu-dalam-permohonan-dan.html>. (Accessed on 15 July 2022).

Mahkamah Syariah Negeri Melaka. (n.d.). Perintah Faraid Berlapis.

<https://www.mahsyariahmelaka.gov.my/index.php/en/muat-turun-borang/form-public/87-permohonan-perintah-faraid-berlapis-1/file>. (Accessed on 4 July 2022).

Muhammad Saufi Hassan, Nor'Asyikin Mat Hayin. (2020). RM418 Juta Tak Dituntut.

<https://www.hmetro.com.my/amp/utama/2020/12/657353/rm418-juta-tak-dituntut>. (Accessed on 15 January 2022).

المواد القانونية

Seksyen 46. Bidang kuasa Mahkamah Tinggi Syariah.

[http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen2011/Federal\\_Updated.nsf/b3ac9c218c8efdc4482568310022d8b3/6d69d71cac0d8d55482571fe0011df0c?OpenDocument](http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen2011/Federal_Updated.nsf/b3ac9c218c8efdc4482568310022d8b3/6d69d71cac0d8d55482571fe0011df0c?OpenDocument)

Seksyen 47. Bidang kuasa Mahkamah Rendah Syariah.

[http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen2011/Federal\\_Updated.nsf/b3ac9c218c8efdc4482568310022d8b3/e90860066f361438482571fe0011df0d?OpenDocument](http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen2011/Federal_Updated.nsf/b3ac9c218c8efdc4482568310022d8b3/e90860066f361438482571fe0011df0d?OpenDocument)